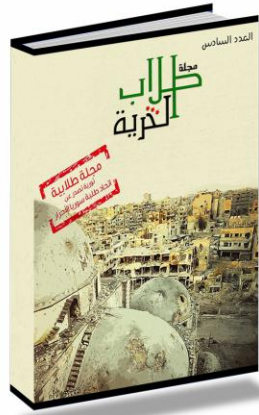


العدد السادس

مجلة طالب الحرية

مجلة طلابية
ثورية تصدر عن
اتحاد طلبة سوريا الأحرار





مجلّة طلّاب الحرية

تقرؤون في هذا العدد :

- الافتتاحية
- الملخص الجامعي
- حمصنا سنلتقي فلا تحترقي
- لوحة سوريا
- معاناة حلب في ظل الحصار
- هذه اليكم اخوتي
- حماه احتلال امني وانتخابات اجبارية
- عدسة شاب جامعي
- انقذوا دير الزور عما د الثورة
- اول الديمقراطية مهزلة
- الخطاء الناري على درعا
- ابيات شعرية
- صورة وتحليق
- حكاية خلف نافذه مكسورة

رئيسة التحرير :

مها علوان

هيئة التحرير :

وسام المحرر

مصممين العرو :

شهر قريمان

اسلام

وسام المحرر

مع كل يوم يمر على الثورة السورية نزولنا يقتنا بأف نضر الله قاص
وبأف الحرية التي ارتفعت برماء الشهداء سأنى حاجلا غير أجل ، رغم
كل ما يجري ورغم الضغوط الدولية على تورنا ألالها للزالت صامدة
في وجه نظام الأسد وألأوبوجه العالم أجمع .

لن يكسر هذا النظام ما بناه تولدنا طيلة الفترة التي انقضت على تولدنا
بل سيزيدهم اصرارا وكفاحا فالرصاصة التي اختارت طفولة سورية لن
نعود لنا بأرواح من فقروا وكل رصاصة أو قذيفة تسقط تسعل ناراً من
الكفاح والاصرار ..

بقلم : طارق حقله

اعداد :

مها علوان , شهد تركماني



و في سياق متصل و بالتزامن مع انتخابات الدم تعمد النظام تأخير مواعيد الامتحانات الجامعات للتوافق مع الانتخابات من أجل إجبار الطلاب على المشاركة فيها بمراكز انتخابية داخل الجامعات وتصويرها على انها حشود مؤيدة للانتخابات وترأس النظام مسرحية الانتخابات لم تكتمل في حماة الا بإجبار المعلمين والموظفين المتواجدين بالأحياء القريبة من المجمع بالذهاب إلى المجمع والمشاركة في الوقفة "المسرحية" التي كانت بتنظيم اتحادي حزبي تشبيحي وبعد إحضارهم إلى ساحات المجمع قام الأمن المتواجد في المجمع بالدخول الى القاعات وإجبار الطلاب على المشاركة في هذه الوقفة وتم إلغاء المحاضرات في وقت الوقفة التي كانت تجمع الشخصيات التشبيحية "من محافظ وأمين فرع ... " المتواجدة في ساحات المجمع.

كما قام فرع دمشق بفضل مجموعة من ناشطين و ناشطات بتوزيع بروشورات تحمل

عنوان #انتخابات_الدم على العديد من المنازل والأحياء بالعاصمة رغم القيضة الأمنية وانتشار لمظاهر التسليح في كل شبر من العاصمة في ظل تعمد النظام نشر العلم السوري ذو النجمتين في العاصمة و إغراقها بصور بشار الاسد و لافتات الدعم و التأيد لحملتها الانتخابية .

بينما يستمر النظام باعتقالاته العشوائية و الهمجية قام باعتقال الشاب أنس أحمد عبدالكريم الياسين /٢٠ عاماً" طالب علوم الذي تم اعتقاله من جامعة حمص , كما اعتقل النظام ١٠ طلاب من مدراسه في بلدة الخطاب ريف حماه .

بين كل الدمار و الدماء يبقى النظام يحتفظ بالحصّة الأكبر لقتل العلم في سوريا فكانت المدارس و الجامعات هدفا عسكريا له فطالت غاراته مدارس الأطفال في مدينة اللطامنة في الريف الحموي و المدارس في بلدة المليحة في ريف دمشق طالها الدمار الهائل نتيجة استهدافها بالبراميل المتفجرة و صواريخ "ارض-ارض" وعلى صعيد اخر أصيب شخصان من الكوادر التدريسية في مدرسة السعادة في دمشق جراء سقوط قذيفة هاون مجهولة المصدر على أحد الصفوف العليا التي أسفرت عن أضرار مادية كبيرة .

الحملة الأبرز الذي أطلقها الناشطون السوريين و عمل عليها اتحاد طلبة سوريا بجميع فروعها في سوريا و العالم حملة "انتخابات فوق الدماء " التي تهدف إلى التنديد و التعبير عن الرفض للانتخابات المستهترّة بدماء الشهداء و حرية المعتقلين .



البطل المجاهد عبدالقادر عذالو أحد أعضاء اتحاد طلبة سوريا الأحرار .. والي استشهد نتيجة قصف للبراميل المتفجرة على نقطة تجمع للمجاهدين قرب قرية البريج ..

والشهيد "عمر الشيخ" طالب هندسة العمارة سابقا ومسعف القدس ابن مدينة الباب.

استشهد على جبهة السجون المركزي أثناء عمله . وفرع حماة زف الشهيد الشاب محمود سكاف خريج كلية الصيدلة بجامعة حمص اعتقل من الكلية عندما كان يصدر مصدقة التخرج منذ ثماني شهور ليصل خبر استشهاده تحت التعذيب لم تتوقف كوكبة الشهداء هنا فالشهيد // زيد حسان هيرة // استشهد تحت التعذيب أيضا بعد اعتقال دام خمسة شهور وهو طالب هندسة معلوماتية سنة ثالثة وهو الأول على مستوى سوريا منذ ثلاث سنوات .

يزف فرع دمشق الشاب احمد شحادة الذي استشهد تحت التعذيب وهو طالب كلية الآثار والمتاحف وهو من سكان دمشق ومن أبناء الجولان المباع اللاذقية قدمت ابنتها الشاب محمد عبد الكريم الشيخ في سن ٢٣ شهيدا في أحد الأفرع الأمنية بعد اعتقال دام عدة أشهر من جامعيته في اللاذقية.

اما دير الزور تزف الشهيد بدر اللاتي أبو شهم وهو من أوائل الناشطين الإعلاميين في دير الزور من أوائل الذين نادوا بإسقاط النظام ترك دراسته وجامعته كي يلتحق بصوف الثوار .

اتحاد طلبة سوريا الأحرار بفروعه وأعضائه مستمرين بطريق الذي رسموه لنا شهداء سوريا منذ اليوم الأول للثورتنا ولن تستكين عزيمتنا أبدا إلا بتحقيق غايات رفاقنا وتحقيق سوريا الحرة التي حلموا بها .

والجدير بالذكر صدور مجموعة من المنح الجديدة المقدمة لطلبة المراحل الجامعية من الجامعات التركية وأصدرت الحكومة التركية بوزارتها لتعليم العالي قراراً تكفل فيه تسديد كافة الأقساط الجامعية عن الطلبة السوريين من خلال إدراجهم ضمن لائحة "طلبة دول أقرها تركيا". وبناء على ذلك، ستعاند كافة المبالغ المدفوعة للجامعات خلال الفصل الدراسي الماضي للطلبة السوريين، على أن يدرج هذا القرار ضمن لائحة القرارات القطعية. هذا وقد تمكنت مساعي الاتحاد من الحصول على عقد مع جامعة ايدن بما يخدم الطلبة السوريين خصوصا والعرب عموما بالعاهد والجامعات المختلفة إذ ينص العقد على خصم من تكلفة الجامعة على الماجستير والدكتوراة بقيمة ٦٠٪ بما يخدم الطلبة ويعينهم على استكمال تعليمهم العالي . وسيحصل الطلاب السوريين على ضمان صحي يضمن بموجبه التداوي الصحي المجاني، كما يتم بموجبه الحصول على الأدوية اللازمة للعلاج بمبالغ رمزية. وكان مجلس التعليم الأعلى التركي أصدر قراراً يشمل مساعدة الطلبة السوريين الجامعيين وطلبة الدراسات العليا، الذين انقطعوا أو قد ينقطعون عن دراستهم بسبب الأوضاع في سوريا .

كما استمر اتحاد طلبة سوريا الأحرار يزف الشهداء على طريق الحرية والكرامة لبيذل أعضائهم إكراما لأهداف الشعب السوري ببذل حريته ليوزف فرع حلب استشهد الأستاذ ((خلدون شعبان)) أبو رضوان حياتي مؤسس ومدير مكتبة حلب شهيدا على رأس عمله المدني ، عبد الله نعان الملقب ب(الشرعي) الذي كان في سنته الخامسة لدراسة هندسة الكهرباء قيادي استشهد مقبلاً غير مدبر في المعارك الأخيرة في حلب ويزف فرع حلب أيضا

إما فرع حلب قام ومن تحت إمراميل الحق ومن بين الدمار ودم استمر بحملته (لأجلهم نحيا) الذي قام به الرسم البسة على وجوه أطفالنا حيث قام بتوزيع الهدايا لطلاب بعد جولة مسابقات للأنشيد كما تخلل الحملة معرض رسومات للأطفال .. والتي اشتملت في المرحلة الثانية .. ورشة عمل لرسم لوحات شارك بها عدد من الأطفال وأعضاء الفرع لإحياء بسمتهم.

و بسباق متصل يستمر الأمل والصمود فوق الدمار يصبح أجمل فلا شيء ينال من جمال سوريا فهي مخلة في قلوبنا وذكرها لا تصحيبها الأيام من عيوننا لنبقى صامدون ونرسم الأمل دائما يستمر اتحاد طلبة سوريا الأحرار بكافة فروعهم بحملة "سوريا في عيوننا" و لسان حالها يدك ترحل وبدنا نعيش

وفي مبادرة إنسانية سامية مبادرة (قبس) التي تهدف الى طيخ وجبات بالإمكانات المتاحة البيئية البسيطة وتقديمها للمساجد حتى يتسنى للجوع التفتت عليها .

في النشاط الطلابي خارج سوريا قام الاتحاد في فرعه في قبرص بالمشاركة ضمن فعاليات يوم الطلاب الأجانب -يوم الثقافات- بمشاركة ٢٤ دولة من العالم في جامعة الشرق الأدنى في قبرص التركية حيث قدموا عرضا وحصل الطلاب الأحرار في ذلك اليوم على جائزة أفضل طعام بين الدول المشاركة ، وصنف العرض السوري على المسرح كواحد من أفضل العروض التي أقيمت في ذلك اليوم حيث أقيم العرض للفت انتباه العالم لما يجري في سوريا من مجازر على يد نظام الأسد .

وفي تركيا قام الاتحاد طلبة سوريا الأحرار بتقديم التعزية وأسمى آيات المواساة بشهداء حادثة المناجم



حمصنا سنلتقي فلا تحترقي

بقلم احمد الحسن

قبورنا ، وهذي ارواحكم
تزورنا كل لحظة ،
فنحملها من الاشواق ما
يجعل الدمع ينهدل دون
هواة ، بنت الوليد خذلها
العالم قاطبة وتداعت الامم
على نسيانها ، جاع هناك
الجوع ، وبكت الحجارة ،
وتضورت بطون الرضع
جوعا ، حمص الضحية ،
ولتيكي عليها اليوم
البواكي ، خرج اهل
حمص من حمص
وتركوا على ابوابها رسالة
كتبوا فيها تحتلن قلوبن
وانت المحتلة ، تطعمينا
وانت الجائعة ، تملئينا
دفنا واننت التي تصطكين
بردا ، تشعريننا بالامان
واننت الخائفة ، عاندون يا
فلذة اكبادنا وفي رحاب
مسجد خالد سنلتقي ،

وقضت معه ليالي من
الذكريات ، حدثته فيها عن
الساوت ورفاقه ، في
بنت الوليد يعود التاريخ
ليتكبر فيخرج اهل الحق
من ديارهم مكرهين وعلى
وقضت معه ليالي من
الذكريات ، حدثته فيها عن
الساوت ورفاقه ، في
بنت الوليد يعود التاريخ
ليتكبر فيخرج اهل الحق
من ديارهم مكرهين وعلى
جباههم سطر اللقاء موعدا
تكفل الله بتحقيقه ، في
حمص لامقابر صوت
شجي ، اصغت له نسمات
الهوى التكلي ، فحملت في
طياتها وصيات لشهداء
رقنوا تحت الثرى الغالي
، وصيات عناوينها
حمصنا فيكم تكبر ، ولا
عليكم بنا فان الله يروي تراب

لا تفارق الروح الجسد في
الموت فقط ، في وسط
سوريا تختلف الحقائق ،
وتتبدل البديهيات ، ففي
حمص خرج الجسد من
تلم البقاع الطاهرة ،
وبقيت الروح هاهناك
تطوف من حي لحي ومن
حارة لحارة ، تصلي في
بقايا كل مسجد ، وتكبر
فوق كل منذنة ، وتتجول
في كل شارع ، تكتب على
الحجارة عائدون
وتستجدي عطف النبوت
بالا تسجل اصحابها غياب
، ترسم مع اشراق كل
شمس صورة لثائر يحمل
بندقية يرباط على الحدود
، ويقاوم في الجبهات ،
واذا اطل القمر والحزن
باد على وجنتيه ، هدهدت
تلك الارواح جراحه ،



لوحه سوريا...



هي لوحه حياة مجهولة الهوية...

حياة ملوثة بعقب الموت المنسوخ....ورائحة الدم المكررة..

حياة تمتهن الاسى المرير وتحضن الالهات المسروقة من خفايا لوحات قديعة...

تعشق الخوف...وتمتحن الضعف القاتل...

ولا تزال لوحه ملونه...ب دماء اطفالنا...وشرايينهم المعزقة!!

لوحه مرسومة ب وجوه امهاتنا المشوهة...باذى نرجسي...والم مدفون في تجاعيد جدتي
المقتولة..هناك على درج بيتنا الخلفي تحت شجرتنا العتيقة..!!

وهي غير كل اللوحات...لها موسيقى..!

موسيقى من بكاء اطفالنا...وصراخاتهم المخنوقة في صدورهم الصغيرة الملتهبة...

موسيقى اوبرالية...من شهقات نساء...وامهات...واولاد كانوا يلعبون على اسطح مهترنة
فغدرهم الزمان...وخانتهم الحقيقة..!!

ومع كل اللام المغروسة في اللوحه...الا انها تبقى الاجمل..

لوحه من التاريخ...ممزوجة باشلاء اجساد صغيرة...معطرة ب دماء بريئة..

قد تستحق تصويتكم....ليس لعرب غوت الفضاء...او عرب سخافة...

بل لتأخذ جائزة اجمل لوحه في العالم...وقد تفوق مهارة بيكاسو في الفن المعاصر الدامي
الذي فاته..!!

وارقام التصويت عاللوحه من 1 الى 25000 قتيل...وانتظرو المزيد..طبعاً!!!

معاناة حلب في ظل الحصار

النظام يعيدُ جرائمه بحق المدنيين في كل مدينة من المدن التي يسيطر عليها بمساعدة اعوانه دولة العراق اللذين مهدوا له الطريق لحصار مناطق حلب المحررة. وكان لا بد من انعكاسات كثيرة، منذ البداية كان الوضع صعب والأسعار مرتفعة وفي ظله أصبح أصعب مما دفع تجار الأزمات يمارسون الكثير من الضغوط على أهل حلب المحاصر من أجل تأمين الغذاء والدواء لهم فضلاً عن حالة الظمأ الشديد الذي تزداد ضروته مع ارتفاع درجة حرارة الصيف بسبب قطع الماء عن المدينة الذي جعل المدنيين يدفعون أسعاراً عالية مقابل كأس ماء، يبعد شبح الموت عنهم مدة أطول وربما دفعوا ثمن الماء حياتهم بسبب رصاصة قنّاص لا يدرون من أين تأتيهم، بالإضافة إلى معاناتهم بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وربما لأيام متتالية. شهور مريرة مرت على حلب في ظل الحصار دمروا خلالها بنيتها التحتية الاقتصادية ودمروا جامعتها الأموي لم ينجح النظام بالرغم من هذا كله في إخضاع السكان لمشيئتهم، كلفة صمود الحلبين باهظة جداً وعزيمتهم على مواجهة الأخطار المحدقة بهم التفافهم حول بعضهم والتضحية من أجل حريتهم عالية جداً، ولا مجال لتغيير قناعاتهم بالوقوف إلى جانب الحق التي رسختها ممارسات النظام الأسدي وتجاوزاتهم تجاه المدنيين الأمنيين.

يوشك الستار أن ينسدل على واحد من أعظم المآسي العسكرية والإنسانية في مدينة حلب فهي من المدن الأكثر مأساة وكآبه التي صنعتها يد دولة العراق قبل أن تصنعها أيادي شبiche النظام. حلب اليوم في حاله يرثى لها بعد أن أطبق النظام حصاره على نقاط استراتيجيه مهمه فيها. فقد تقدمت قوات النظام باتجاه المدينة الصناعية و أصبحت على أبوابها من الجهة الجنوبية، ودخول قوات النظام إلى المدينة الصناعية و سيطرتها عليها يعني قطع الطريق بين مدينة حلب و الريف الشمالي، و بالتالي يتبقى طريق واحد يصل مدينة حلب المحررة بالريف المحرر وهو طريق الجندول - الكاستيلو وهذا الطريق للسيطرة دولة العراق حالياً، ما يعني أن ثوار مدينة حلب سيحاصرون و تقطع جميع خطوط إمدادهم بمجرد سيطرة النظام على المدينة الصناعية. ومن جهة أخرى تحاول دولة العراق أن تسيطر على معبر السلامة الحدودي شمال مدينة اعزاز وتعني سيطرتها حصار الريف الشمالي عن طريق قطع صلته بتركيا شمالاً وصلته بحلب غرباً [المنطقة الصناعية]، و قطعه عن الريف الغربي من خلال سيطرة دولة العراق على حريتان و الكاستيلو. بالإضافة إلى سيطرتها على طريق الرقة و مسكنة و دير حافر، وهذا الحصار الذي أطبق على المناطق المحرره يهدد حياة ثلاثة مليون شخص يقطنون فيها، لهذا الحصار الجائر على حياة السكان المدنيين

بقلم: شام الأحمد

هذه إليكم أخوتي

بقلم : علي مخزوم

اخوة المأساة والمنفى
اخوة التاريخ والامة
اخوة السلام والانسانية
شعب تخلت الحياة عنه فخسرت ثقافة الازمان
شباب يبنون امة ردموا تحت الركام
اطفال يسمعون لحن الحياة فقتلوا بسماع الاحلام ...
الى متى سنبقى نفكر في طعامنا ونومنا
اليس الاجدر بنا بان نجعل الرسام يرسم
والكاتب يكتب والنحات والمطرب والشاعر
يفعلون ما يريدون
الا يجب بان يكون لنا ادب
يجعل العالم يصدو الى حاضرتنا وثقافتنا التي بعثت بالحرب والدمار
وفي نزار حينما قال :
أقاتل القبح في شعري وأدبي
حتى يتفتح نوار وأزهار
حملت شعري على ظهري فأتعبني
ماذا من الشعر يبقى حين يرتاح
و التاريخ:
الذي سنتركه لمن سيمرون فوق اجسادنا ويتعلمون من اخطائنا
و يفتخرون بطولات الشعب الذي ضحى بالغالي والنفيس لنيل ثقافة الحرية
فلننهض من الوحل المضمحل بالودحوش ونتطلع الى مستقبل مليء
بالسلام و نعطي العالم بهم دروسا
لنعمل على علمنا وموهبتنا و ثقافتنا لنري العالم على ما يوجد بداخلنا
من محبة وسلام
ونكون ينبوعا لأحياء الشباب المتعب

صماه...احتلال لمنر...

وانتخابات الجبارة

بقلم : محمد النعور

لافتات وصور معلقة في الشوارع و أغلقة محلات مطلية بأعلام النظام واحتفالات في الدوائر الرسمية والساحات العامة هكذا هو الحال اليوم في مدينة حماة التي تعد من أكثر المدن التي يسيطر عليها النظام فينشر حواجزه الأمنية في شوارعها ومعسكراته على أطرافها فيجعلها ثكنة عسكرية وميزان ثقل في المنطقة الوسطى حيث يحيطها بخزانه البشري في الريف الغربي الموالي مسيرات مؤيدة ووقفات تضامنية تشهدها شوارع المدينة كل يوم إضافة للخيم الانتخابية التي تنتشر في أكثر من منطقة وتقام فيها الاحتفالات التي يحضرها الحزبيون والمسؤولون وعدد كبير من عناصر النظام وشبيحته الذين يرتدون الزي المدني ليظهروا أمام الناس بمظهر المدنيين المؤيدين حسب ما أفاد نشطاء. استغلال الطلاب والموظفين

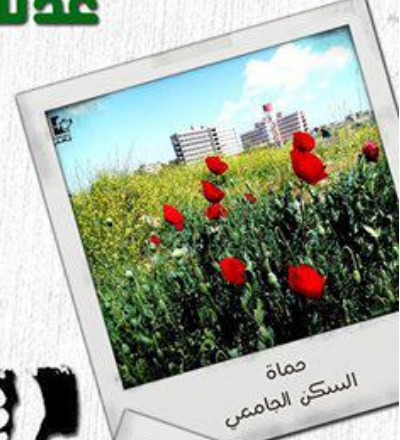
ويعمد النظام إلى إجبار الطلاب على المسيرات في ساحات الكليات ويجلب إليها مؤيديه إضافة إلى أعداد من الموظفين بحضور القنوات التي تنقل الخبر على أنه تجمعات شعبية لدعم الاستحقاق الرئاسي فحسب شهادة الطالب فاروق المرحوم الذي يدرس في كلية الاقتصاد في جامعة حماة : قامت إدارة جامعة البعث التي تتبع لها كليات حماة بتقديم مواعيد الامتحانات لتكون متزامنة مع الانتخابات وذلك لإجبار الطلاب على التجمع والتهافت باسم النظام كما يحدث كثيرا أن تلغى الامتحانات العملية لكثير من الكليات ويتم سحب الطلاب منها إلى الخيم الانتخابية مستغلين بذلك حضور أعداد كبيرة من الطلاب ويقومون بتصويرها على أنها مسيرات لدعم الانتخابات

ويضيف فاروق : لم تعد قوى الأمن هي من تقوم بتلك المهمة في الجامعات بعد أن جند النظام مجموعات من الطلاب تحت اسم كتائب البعث ليقوموا بضبط الأمن في الجامعات ويمارسوا مهمة عناصر الأمن داخل الحرم الجامعي فهم كما يدعوهم الكثير من الطلاب شبعة جامعيون تهديد وإجبار

ولا يقتصر النشاط الانتخابي على الجامعات والدوائر الحكومية فيتجول عناصر النظام في شوارع المدينة وبلغون أصحاب المحلات بطلا. أغلقة محالهم بعلم النظام ويقومون بضرب واعتقال من يخالف الأمر فحسب كلام أبو براء. أحد أصحاب المحلات في المدينة : في بداية العملية بدأ عناصر النظام يجنون إلى المحلات ويطلبون من أصحابها شراء الطلا. ليقوموا برسم علم النظام على الأغلفة وبعدها بدأوا يسيرون الدوريات التي تجول كل الشوارع لتتفقد المحلات ومن لم يمثل من أصحاب المحلات يقومون بضربه أمام الناس ثم يعتقلونه ولا يتم الإفراج عنه إلا بدفع غرامة مالية وإعادة طلا. باب دكانه هذا أن كان محظوظا وحسب ما قاله أبو براء. فقد أصبحت أعلام النظام اليوم في كل مكان على أبواب المحلات وعلى الجدران إضافة إلى اللافتات المزقعة وصور بشار الأسد المعلقة على كل الدوائر الحكومية

ويصف أبو براء. الحال في المدينة بالمزري في ظل سيطرة عناصر الأمن التي لا يستطيع أحد الوقوف بوجهها قائلا أنه ليس باليد حيلة سوى السكوت ريثما يتغير الوضع وفي إطار ذلك أطلق ناشطون على الإنترنت حملة بعنوان انتخابات الدم يعبرون من خلالها عن رفضهم للانتخابات التي يقبضها النظام السوري رغم سفك الدماء المتواصل في البلاد بسبب القصف والمخيمات العسكرية والدمار الذي حل بمعظم المدن

صور فونوغرافية من عدسة الطلبة الاحرار



#أنقذوا

دير الزور .. عماد الثورة

بقلم
أبو الطيب النعيمي

- إعتبار الهيئة الشرعية القضائية في مدينة دير الزور هي " الجهة الشرعية المعترف بها " وفي اشارة الى تكفير دولة العراق لجميع الاطراف المخالفة لها نص البيان على أن جميع الموجودين داخل المدينة مسلمين ودمهم معصوم فلا يحق لأي فصيل أياً كان التعرض لأي مسلم لادخال المدينة ولا خارجها ومن لا يلتزم بذلك يعتبر " خانضاً بدماء المسلمين " وسيتم الوقوف في وجهه .

إن مدينة دير الزور تعاني اليوم من حصار قاسي من قبل النظام ودولة العراق على حد سواء ، وقد كشفت مصادر في وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة أن الوزارة أوشكت على إعلان تشكيل " غرفة عمليات " في دير الزور بهدف تنظيم القتال ضد دولة العراق ومنع سيطرته على المدينة .

تعاني محافظة دير الزور اليوم اسوأ اشكال المعاناة الصحية بسبب تكرير النفط بطرق بدائية ادت الى تلوث الجو و المعزروعات و حتى المياه و ينذر صيفها كما الصيف السابقة بموجة من العديد من الامراض جراء الحرارة المرتفعة و انتشار التلوث و قلة الاساسيات الطبية و تعيش المدينة كما السابق حالة من التكران و التناسي و الاهمال الغير المبرر و هي درة الفرات .

حملة أطلقها عدد من الناشطين السوريين على صفحات الانترنت مؤخراً ، ويهدف هذا التحرك الى تركيز الأنظار على ما يجري في المحافظة الشرقية التي أحزمت دولة العراق فيها تقدماً ملحوظاً في الفترة الماضية ، حيث تمكنوا من السيطرة الجزئية على بعض القرى في الريف الشرقي والغربي والجنوبي حيث أصبحت المحافظة محاصرة من جميع الجهات وجميع مداخلها اما بيد عناصر دولة العراق او بيد عناصر نظام الأسد .

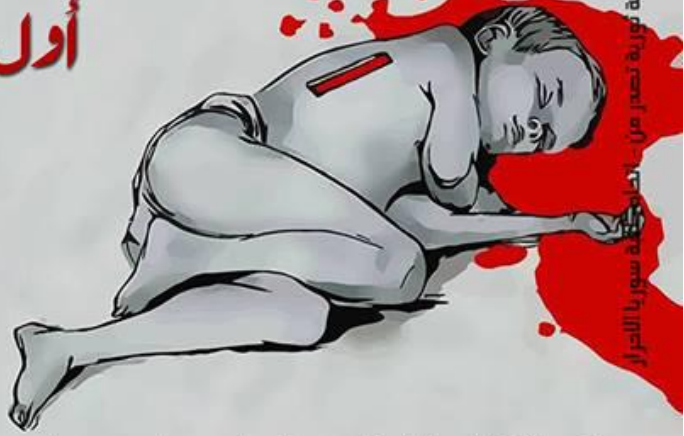
وفي حين قام عناصر تنظيم دولة العراق بعد السيطرة على صوامع الحبوب والمطاحن الواقعتين شمال المدينة بنقل القمح والطحين الى محافظة الرقة لتشهد مدينة دير الزور وريفها ظروف معيشية صعبة في ظل انقطاعاً تاماً للتيار الكهربائي ومياه الشرب بسبب الاشتباكات العنيفة فيها مما أدى لازمة انسانية حادة في ظل تخاذل جميع الأطراف عن دعم النازحين و امداد القرى المنكوبة أصلاً والتي نزحوا اليها الأهالي و بشكل مفاجئ هرباً من الاشتباكات المندلعة مع دولة العراق فلبأوا الى القرى القريبة من مطار دير الزور العسكري رغم تعرضها للقصف اليومي أساساً من ما زاد المعاناة

وقد أصدرت بعض الفصائل المقاتلة المتواجدة داخل المدينة وبعض القوى المدنية بياناً نص على - اعتبار المدينة خطاً أحمرأ وتجنبيها جميع الصراعات الحاصلة كونها ساحة معركة مع النظام .

- منع جميع الفصائل المقاتلة من نقل الصراع الى داخل المدينة ، واعتبار الفصيل الذي يقحم المدينة في صراع داخلها سيكون خصم لكل الفصائل وسيتم الوقوف بوجهة ومقاتلته .

أول الديمقراطية مهزلة

بقلم فراس المروكي



فرض أن الانتخابات ستكون كذلك). ففي البداية، و إن كنا ننظر لما يحدث في سورية بعين المحايد، هناك حرب طاحنة بين أفرقاء عدة ولا يستطيع المنتخب أن يذهب إلى صندوق الاقتراع مطمئناً على حياته. فما يميز الانتخابات بشكل عام هو الأمان والاستقرار في تلك الرقعة الجغرافية التي سوف يحدث فيها هذا المهرجان الديمقراطي. كما أن الدولة السورية أصبحت مقسمة إلى مناطق وأجزاء تحت سيطرة العديد من الفئات حيث أن الانتخابات التي سيجريها النظام ستتمثل فقط في المناطق التي يسيطر عليها والتي تمثل أقل من ٤٠٪ من كامل الأراضي السورية. وإذا تحدثنا عن الأشخاص الذين يحق لهم الانتخاب، فهناك أكثر من ٩ مليون لاجئ ومئات الآلاف من المعتقلين والمفقودين وما يضاهاه ٢٠٠ ألف من الشهداء و المئات الذين ليس لديهم أوراق ثبوتية سواء بسبب فقدانها أو لعدم قدرتهم على تجديدها لأسباب مختلفة. أما إذا أخذنا الترشح للانتخابات، والذي هو جزء من العملية الديمقراطية، فلقد وضع النظام السوري قوانينه التي يريدونها والتي تلائم أهواءه وغلفها بدستور أحادي الرأي. رأينا مهزلة الترشح خلال الأسابيع المنصرمة والتي كانت من ضمن مكونات المسرحية، وترشح لها أكثر من عشرين شخص ليستغل بذلك الإعلام الحكومي والشبه حكومي للترويج للانتخابات حول العالم.

تقترب الانتخابات الرئاسية في سورية و يقترب معها اليقين والاقتناع بأن هذه الانتخابات أسوأ مسرحية هزلية دامية مرت على تاريخ البشرية. فالمؤيدون والمعارضون ومن بينهما متأكدون بأن بشار الأسد سوف يفوز بهذه الانتخابات التي لا تتمتع بأي مصداقية أو شرعية أو شعبية في أرجاء الوطن. المعارضون متأكدون من أن هذه الانتخابات ستكون عبارة عن استفتاء لبشار الأسد، هذا أولاً. وثانياً، فلقد عهد النظام التزوير في كل مناحي الحياة، والشفافية هي آخر ما يفكر به. أما الموالون، فلم يخرجوا من قوقعة "سورية الأسد" بعد وهم غير متصورين أن هناك شخصاً آخر يحق له انتزاع ما تربوا عليه خلال أكثر من الأربعين عاماً الماضية. ولا نستطيع وصف الرماديين إلا بأنهم رماديون، فهم كالموالين إلا قليلاً. ومن أجل أن تكتمل عناصر المسرحية، كان لابد للنظام أن يسمح لظهور مرشحين محسوبين على "المعارضة الوطنية الشريفة" مقابل مرشح "الشعب والوطن" وذلك حتى يصبغ بعضاً من ديمقراطيته على هذه الانتخابات. إن مبدأ حدوث الانتخابات في سورية مرفوض تماماً، ليس لاعتبارات ثورية أو مضادة لنظام بشار الأسد فقط، وإنما لعدم توافر العوامل والأجواء المناسبة لحدوثها. فالاعتبارات الموضوعية واللوجستية والمناخ الأمني لا تسمح لحدوث انتخابات نزيهة (على

واقعية. على الرغم من أن الانتخابات في مصر مشابهة لما يحدث في سورية، إلا أن المرشح المنافس لعبد الفتاح السيسي، حمدين صباحي، أطلق حملة انتخابية تتوافر فيها جميع الأركان على الرغم من علمه من أن الانتخابات سوف يتم تزويرها لصالح السيسي. انطلاقاً مما ذكر في السابق، فعلى مؤيدي الثورة السورية البدء بحملات التوعية في مناطق النظام بأن الانتخابات الرئاسية لا تمثل تطلعات السوريين في القضاء على الفساد أو بناء دولة المؤسسات. يجب ممارسة الضغط على النظام، ومن قلب النظام، لوقف الحرب على أشقائهم في المحافظات والمدن والقرى المجاورة والبعيدة. أي انتخابات يجب أن يتوافر فيها عوامل أهمها الاستقرار الأمني. وفي الحالة السورية، وبسبب وجود ثورة أو "أزمة" فيجب حدوث انتقال للسلطة والبدء بهيئة حكم انتقالي تعالج المشكلات العاجلة والطارئة وتعمل بشكل مواز على بناء مؤسسات و سن قوانين تنظم الحياة الاجتماعية و السياسية. ولكن قبل كل هذا، يجب أن تتوقف هذه الحرب التي يشنها النظام على شعبه. هذا لن يحدث إلا إذا خرج الصامتون المتذمرون عن صمتهم ورفضوا النهج الإقصائي المعلن بالكرتون الديمقراطي المغشوش الذي يمارسه النظام من خلال هذه الانتخابات .

و ما أضاف على فترة الترشح بعضاً من الكوميديا السوداء هو أن المرشحين لم يتوانوا للحظة عن شكر زميلهم و منافسهم المرشح بشار الأسد على قيادته الحكيمة خلال فترة حكمه و محاربته لـ"الإرهاب" و كأنهم مديرو له في الثالث من حزيران بدلا من التصويت لأنفسهم و بذلك يحققون شعار حملة الأسد "سوا". أما الحملة المذكورة التي انتشرت في الآونة الأخيرة ما هي إلا العصا التي يهش فيها رئيس النظام غنماته ليكونوا "سوا" متى ما خرج أحدهم عن القطيع. فمن اسم الحملة نعلم أن النظام يريد أن يشد من أزر مؤيديه و يجلب الرماديين و المترددين إلى صفه. فهناك الكثير من الناس الذين يخافون من الذهاب إلى الانتخابات خوفاً من قيام فصائل المعارضة المسلحة باستهدافهم في المراكز الانتخابية. فالأسد يحاول إقناعهم من خلال حملته أنه سوف يعيد الأمن و الاستقرار إذا ما ذهبوا للتصويت و ممارسة "حرية ضميرهم" كما وصفها أبو عنتر في مسلسل عودة غوار. و المهرجانات الاحتفالية بالانتخابات التي حدثت في المناطق التي يسيطر عليها النظام و تجديد البيعة للرئيس المجرم تذكرنا بالمسيرات المؤيدة التي تحدث بين الفينة و الأخرى. فحتى الآن لم نر مهرجاناً خطابياً للمرشحين ماهر الحجار و حسان النوري أو أي مظهر يبين جديتهم في أن هذه الانتخابات



بقلم :
نتام الأحمد

الغلاء الناري على درعا

لكل شيء في درعا حكاية، وفي كل يوم تكبر الرواية، وكاتب التاريخ يحفظ البداية. كلنا يذكر ذلك اليوم في 17/5/2011 عندما حشد النظام ثلاثين الفا من جنوده واربعمئة مدرعة من دبابات وبمب وناقلات جند واستنفر كامل قيادات اركانه وحضر وزير دفاعه علي حبيب في ذلك الوقت ليشرف على الاجتياح البربري الهمجى . واتى هذا الاجتياح بعد 25 يوم من الحصار الخانق وكان الشعب في تلك الايام اعزلا ولا يحمل اي سلاح وكانت هتافات الحناجر هي ما يقض مضاجع ازام النظام . نعم اجتاحتها النظام بخطة عسكرية وكأن يهاجم ثكنات لليهود ، الاف الطلقات النارية بل مئات الآلاف اطلقت لزرع الرعب في قلوب الناس كل ذلك لم يفلح ولم يثنى من عزيمة شباب نوى في الخروج بالمظاهرات . واليوم يتكرر نفس الفعل لكن المعايير مختلفة فالنظام حشد جنده ووضع خطه وجهاز راجماته وطائراته ومئات الصواريخ ليلقيها على نوى. لكن خاب ظنه وخسر سعيه وهدم ركنه . معركتنا اليوم في نوى ليست معركة ابنا . نوى فحسب بل هي معركة يشترك فيها كل ابنا . حوران وكل ابنا . الجولان وكل ابنا . سوريا معركة فيها فريقين فريق الحق وفريق الباطل الذي يتزعمه النظام الظالم النجس . ومعركة نوى ليست الاولى وليست النهاية بل هي معركة من معاركنا مع هذا النظام الفاجر وسنستمر بمعاركنا حتى نعلی كلمة لا اله الا الله رغم انوف المعتدين . إن النظام أطلق حملة عسكرية في مدينة نوى ومحيطها ، يهدف من خلالها استعادة السيطرة على التلال التي سيطرت عليها قوات المعارضة خلال الأسابيع الماضية . وكل ذلك ل أن النظام يخشى كثيراً من اتصال جغرافي بين ريف درعا الغربي وريف القنيطرة الجنوبي، حيث بات هذا الاتصال الجغرافي أمراً واقعاً حصل قبل أسابيع . وتظهر نتائجها من خلال المعارك التي تحسمها قوات المعارضة في درعا والقنيطرة، فها هو النظام يحاول جاهداً ان يغطي على فشله وانهزامه بالغارات الجوية . قصف عنيف وكثيف و عشرات القذائف تنهال دفعة واحدة على احياء المدينة و يقصف بكل قوته وجبروته ويحاول عبثاً كسر ارادة المجاهدين، فقد استخدم كافة انواع الاسلحة لديه ولم يبقى نوع من الطائرات الا واستخدمه خلال الايام الماضية وكان آخرها القنابل العنقودية وربما يستقدم النظام تعزيزات من اصدقائه من حكام الاستبداد في الايام القادمة . نوى هي اول مدينة في سوريا تتعرض لهذا النوع من القصف المكثف وغارات الطيران خلال وقت قياسي فهو يحاول جاهداً لكسب الوقت واستخدام كل ما اتيح له من قوة ليكسب المعركة لكن كل ذلك لم يجدي نفعا ولم يحقق اي مكسب للنظام بل عندما ارسل كلابه اللاهثة لتقتحم المدينة لم تجد سوى الموت مصيراً والهلاك سبيلاً فنرى صفحات الشبيحة والنظام تعج بصور قتلهم الذين سقطوا صرعى على اعقاب نوى . النظام من ابتدئ المعركة وزج جنوده في مواجهة الموت والهلاك . ابنا . العلوية والساحل اليوم وقود لآلة النظام الحمقاء . سيفنى شبابهم وتباد ذكراهم ولا اسف عليهم ، فمن حام حول الحمى تخطفته يد الردى وفي الجحيم هوى، فماتوا بغیظهم وكيدهم هذا ما جنته يد النظام لهم . وستستمر التضحية والفداء ، على ثرى حوران الاباء . وستلتئم القلوب والجروح وستبقون مثلاً يحتذى به على مر الأيام والزمان وسيدكر التاريخ انكم اصحاب الهمم وراياتكم في القمم وتهزمون كل من ظلم .

عبد السنع حاج جاسر بقلمه ... التجار

فضوا التجارة وانقضى البازار
وتصافح التجار والتجار
ومضوا يقيسون المرباح
مثل يوما قد قاس ربحه السمسار
باعوا الكرامة دون أي مقابل
والأرض بيعت قبلها والدار
والشام باعوها ببعض دراهم
رباه كيف تردت الأسعار؟
باعوا القضية، والتراث وأمة
أبطالها الأطفال والأحبار
ودم الشهيد نسوه قبل جفافه
فلتغفروا يا أيها الأبرار !!
ثم ادعوا أن السلام مرامهم
فتخبروا ذاك الطريق وساروا
ماكان سلما ما ادعوا وسلامة
فالسلم [إن يبخصك حقك] .. عار
إن كان مثل سلامهم إسلامهم
فهم ، ورب محمد كفار
مثل الذي عرف الطريق ولم يسر!
مثل الحمار وفوقه الأسفار
تراه يعشي في الفلا متخططا
لم يدري عار فوقه أم غار
حتى اذا شاء الصبي يقوده
أين الغرابة فالحمار حمار !!
هم هكذا ياسيدي هم هكذا
قوم يوسوس هواهم الدولار
قوم تعود أن يبيع ويشترى
ولمن يريد ، فعندهم ايجار
ياسانرين على الضلال رويدكم
فالدرب دونكم هدى ومنار
ياويحكم ، أفما ترون دموعنا؟
تجري .. لما يجري ، كما الأنهار
ماكنت اقصد بالقصيد مذمة
حاشا القصيد . وتأنف الأشعار
لكنهم أرغموني يوم أن ، فضوا
التجارة وانقضى البازار ...

صورة وتعليق

عذراً

أتعودت عيناك على رؤية الصباح مشرقاً يشقّ تفاصيل الليل ، أتزعجك هذه المناظر ، أجل .. لن نستغرب .. ؟
لأنك لم ترى مثلها من قبل ، هذه الطفلة ليست من كوكب آخر ولم تلدها أمها هكذا ؟

ليست حربٌ عالمية ولا هيروشيما ولا ناغازاكي
إنها غازات النظام السوري السامة ، الكيماوي الذي عبر شوارع ريف دمشق ،
وأسدل الستار على صباحهم المشرق رغم نزف دمائهم ، اجتاحت هذه
الغازات حارات ريف دمشق وتركت خلفها في كل بيت مقبرة وفي كل زاوية
جثة

وهذه الطفلة شاهدة أمام الله على صمت مطبق ،
وغداً عند الله تلتقي الخصوم



بقلم:
أحمد الحسين

حكاية خلف نافذة مكسورة

تزال تشمخ رغم التصدع يحلم بأن
يغفو فوق أضلاع جدرانها ، لم يعد
للحلم مكان لديه لقد رحلت حتى
أحلامه الصغيرة ك تقبيل وجه أمه
أو السكن في أحد تجاعيدها للحظات
رحلت أمه مع الراحلين ولم يقوى
على الوصول إلى أطراف منديلها
المطرز بحكايا حزن عمرها من
عمر الزمن . تلك الحكايا علمته أن
لا يبكي وكذلك أغصان الزيتون
داخل قلبه حدثته أيضاً عن حكايا
الشهداء المغدورين وهو يعلم كم
دفعوا ضرائب عالية عن صمود
أحبّتهم حدث نفسه كثيراً... وتذكر
عندما أهدت أمه أحد أثوابها لابنة
الجيران التي كان يحبها وحتى بعد
أن رحلت تصور أن الحلم سيقف
على قدميه يوماً .. لقد اقتصت أقدام

الأشجار تبكي في دمشق والفرح ولّى
زمانه أما نوافذ درعا فما زالت
تستعطف العيون كي تكف عن البكاء
و الصراخ في حمص وحلب يفسر
الحدث هناك ... أيد تلوح للأشجار
تود لو توقف البكاء وثمة من يقول :
في إحدى الزوايا ماذا ينفع البكاء ؟
والأشجار لا تسجد فمن أين جلبت
كل تلك الدموع الغزيرة التي غسلت
كل الشوارع ومحت كل بقع الدم
ومشطت كل الأوراق التي نزلت
حديثاً في مدننا !!! هناك وحده يقف
خلف نافذة مكسورة يرغب أن
يمتطي كل الأجنحة التي ذبحت
والتي تلاشت أنفاسها قبل أن يتوصل
إلى لمسها بحنان كي تبقى كانت
درعا تنتظر دوماً ... كان يحلم بأن
يضم على صدره كل أبنيتها التي ما

الحلم أيضاً ذهبت معه جارتهم ذات
الجديلة التي أحب لونها كثيراً
ماذا ينتظر ترى ؟ وهل مراقبة دموع
الأشجار تفيد في استعادة أحلامه
المسروقة ؟ أو استعادة جارتهم ؟ أو
ملامسة أطراف منديل أمه ؟!!!
يعرف جيداً أنه لن يستطيع أن يقفز
في الهواء لأن الهواء بات ملوثاً وبلا
طعم يرغب أن يرحل والجهات
الأربع لا تحمل له الخلاص إنها
مسكونة بالخوف والحدق والألم
. جلس يحدث أحد البيوت التي
شوهدت بالرصاص هناك وراح يشكو
أثواب أحد العرائس تطل أكمائها من
بين الأنقاض أحسها كـ خيام تريد أن
تنمو من جديد تخيل أمه ... تخيل
جارتهم تخيل قافلة الشهداء
وراحت تطل عليه آلاف الأيدي
المقطوعة من الجذوع حسبها في
البداية تلوح له لكنه ... اكتشف بأنها
تودع أحد الراحلين حديثاً ممن سكن
الرصاص أجسادهم الطرية كانت
قطع الأشجار حوله تصرخ والعيون
التي أغفت حديثاً تحت الخراب تهم
أن تنفتح على أي من الجهات الأربع
و أطلت عليه صور كل الراحلين
وراحت تحادثه لم يكن يفهم ما تقوله
لكنه أدرك أنه وحده المحاصر في
كل الأزقة الموزعة في جسد
الذكريات . وقد تواصلت الصور
وكان بينها رفاق مدرسة ورفاق
درب ورفاق قضية لكن لم يعد هناك

من يلوح له . ذهبت الأحلام ومعها
كل ما كان يرغب أن يحققه حتى
شجرة الزيتون ... هوت توشوش
الأرض عندما اغتصبها الرصاص
في زاوية وانقطعت أنفاسها للأبد .
اشتد رائحة حريق في كل مكان
وتمنى أن يكون هناك في البعيد
شمعة صغيرة عليها تبدد ذلك القتام
الذي سكنه ولم يرحل لقد محى كل
شيء من صندوق ذاكرته ولم يبق
سوى بضع كلمات كانت تراوده
وبشكل مبعثر كان ذهنه محشواً
بأشياء كثيرة ومفردات لا حصر لها
رتبت على رفوف الذاكرة منذ زمن
بعيد والآن وبعد مرور أكاداس من
السنين وكانت تلك السنين أقدر منها
على محو كل الذي جهد في ترتيبه
هناك ربما حلم بأن يحكي ما خبأه
لأولاده و أحفاده . وعندما حان
الوقت للتحدث كانت ذاكرته قد
أفرغت تماماً وكأن هناك من ثقبها
وسرق محتوياتها وترك الفراغ
يعشش بين الكلمات القليلة التي كانت
ولا تزال ملتصقة بجدار الذاكرة
المهترئ كان يبذل جهداً كبيراً لكي
يخرج تلك الكلمات وكأن لسانه
يتحرك في الفراغ و أحياناً يطبق
شفتيه بشكل قاس على شيء أكبر من
الألم وأكبر من تلك الذكريات و أكبر
من الحروف المتسربة كلها ربما
رحل بعيداً إلى أربعين عاماً ليعيد
ذكرياته بين حزن و ألم .

بقلم : ه.م

مجلة
طلاب
الحرية

مجلة طلابية ثورية تصدر من - اتحاد طلبة سوريا الاحرار

مجلة طلاب الحرية

للتواصل معنا من خلال البريد الالكتروني

ufss.magazine@gmail.com

www.facebook.com/ufssmag

